في التاريخ عن عبد الرحمن بن ابي فديك وهو محمد بن اسماعيل بن عمرو بن
محمد الاسلمي فمر بنبرد به الى هنا كلامه وعمر هذا اورده الذهبي في
الضعفا وقال هو من المجاهيل انتهى وقال الحافظ العراقي سنده
ضعيف وللترمذي وحسنه من حديث ابي ايوب اربع فاسقط الحلم
والحجامة وزاد النكاح •
خمس من سنن المرسلين الظاهر انه اراد في هذا وما قبله ما يشمل
الانبيا الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح لان النور اذا امتلا
الصدر منه فتعاض في العروق التذت النفس وثارت الشهوة وريح
الشهوة ان اقوى فانما يقوى من القلب والنفس والرسل عليهم الصلاة
والسلام قد اعطوا من فضل ذلك القوة ما يفوق غيرهم طب عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال الهيثمي فيه اسماعيل بن شيبة قال
الذهبي واه وذكر له الحديث هذا وغيره ورواه عنه احمد ايضا لكنه
قال السواك بدل النكاح •
خمس من الخصال من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان يدخله
الجنة ويبعده من النار من عاد مريضا اي زاره في مرضه او خرج مع
جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا لتكون كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا او دخل على امامه يعني الامام الاعظم يريد
تعزيره وتوقيره او قعد في بيته يعني اعتزل الناس في بيته او غيره
فسلم الناس منه اي من اذاه وسلم من الناس حم طب عن معاذ بن
جبل رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وفيه مقال لمشهور
وبقية رجاله ثقات •
خمس من قبض اي مات في شي منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله
اي في قتال الكفار لاعلا كلمة الله تعالى شهيد في احكام الدنيا والاخرة
والغريق في سبيل الله شهيد من شهدا الاخرة والمبطون وهو من يموت
بوجع البطن في سبيل الله شهيد من شهدا الاخرة والمطعون اي الميت
بالطعن الذي هو وخز الجن او فساد في الهوى على ما مر في سبيل الله شهيد
من شهدا الاخرة والنفسا اي التي تموت وولدها عقب بسبب الولادة في
سبيل الله شهيدة من شهدا الاخرة ن عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله
تعالى عنه •
خمس من عملهن في يوم اي يوم كان كتبه الله اي قدر او امر الملايكة ان
تكتب انه من اهل الجنة وهذا علامة على حسن الخاتمة وبشرى له

بذلك

بذلك من صام يوم الجمعة صوم تطوع وقد راح الى الجمعة اي الى محل صلاتها
وعاد مريضا ولو اجنبيا وشهد جنازة اي حضرها وصلى عليها واعتق
رقبة لوجه الله تعالى اي خلصها من الرق ع حب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي رجاله ثقات •
خمس لا يعلمهن الا الله على وجه الاحاطة والشمول كليا وجزيا فلا
ينافيه اطلاع الله تعالى على بعض خواصه على بعض المغيبات حتى من
هذه الخمس لانها جزيات معدودة وانكار المعتزلة لذلك مكابرة
ان الله عنده علم الساعة اي تعين وقت قيامها وينزل بالتخفيف
والتثقيل الغيث اي يعلم نزوله في زمانه ويعلم ما في الارحام من ذكر
وانثى وشقي او سعيد وما تدري نفس ماذا تكسب غدا خص المكان
ليعرف الزمان من باب اولى لان الاول وسعنا بخلاف الثاني وتخصيص
الخمسة لسوالهم عنها حم والروياني في مسنده عن بريدة رضي الله
تعالى عنه قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح انتهى وظاهر صنيع
المص انه ذا ما يخرج في احد الصحيحين مع ان البخاري خرجه في
الاستسقا بلفظ مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده الخ •
خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر به وخص الشرك لغلبته
حالتيذ وقتل النفس المعصومة بغير حق وبهت المومن يعني قوله
عليه ما لم يفعله حتى حيره في امره وادهشه يقال بهته كمنعه بهتا
وبهتانا قال عليه ما لم يفعله حتى حيره في امره والبهتة الباطلة التي
تحير من بطلانه والكذب به كالبهت بالضم ومقتضى تخصيص المومن
ان الذمي ليس كذلك ويحتمل الحاقه به وانما خص المومن لاء
بهتانا اشد والفرار من الزحف حيث لم يجز الفرار ويمين صابرة
يقتطع بها مالا لغيره بغير حق حم وابو الشيخ في التوبيخ كلاهما عن
ابي هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا •
خمس من قواصم كذا في خط المص وكتب في الحاشية انه في رواية هن من
قواصم الظهر اي كسره يقال قصمه ويقصمه كسره وابانه او كسره وان لم يبنه
فانقصم وتقصم عقوق الوالدين او احدهما وان علا والمراة يامنها
زوجها على نفسها او ماله تخونه بالزنا او السحاق والتصرف في ماله بغير
اذنه والامام الاعظم يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل ورجل وعد
رجلا عن نفسه خيرا اي انه يفعل معه خيرا فاخلف ما وعد واعتراض المرء
في اعراض الناس وفي رواية بدله ووقيعة المرء في انساب الناس وظاهر

Copyright © King Saud University